

# تفسير سورة هود (7) تفسير الآيات 1-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والآخره للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم ترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وان استغفروا ربكم - [00:00:02](#)

ثم توبوا اليه. يمتنعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويوت كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف وعليكم عذاب يوم كبير. واليه مرجعكم وهو على كل شيء قدير. الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. الا - [00:00:29](#)

حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور هذه هي الايات الثلاثة والرابعة والخامسة من سورة هود وهي داخلة في التفصيل الذي ذكر الله عز وجل - [00:00:49](#)

وصف الكتاب به حيث قال في اول السورة الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من الدنيا حكيم قدير وكل ما يمر بك او عليك. او يخطر ببالك من حوادث - [00:01:34](#)

فعلما كلها عند الله عز وجل. وتفصيل احكامها من الله وحده ولم يأذن الله عز وجل لاحد من خلقه ان يأتي بتشريع من عند نفسه سواء كان هذا التشريع خاصا بعقيدة او عبادة او سلوك - [00:01:58](#)

او معاملة او مواريث المال بعد موت اهلها. كل ذلك لا لا يأذن الله عز وجل لاحد لاحد ان يشرع فيه تشريعا من عند نفسه. بل الحكم لله وحده - [00:02:34](#)

والتشريع من الله وحده ولذلك قال عز وجل ام لهم شركاء؟ يعني طواغيت شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله - [00:02:54](#)

والاصل في الاشياء الاكثر في المأكولات وجنسها الاباحة في الاصل. وفي وفي البضع تحريم في في الاوضاع الفروج التحرير الاصل فيها التحريم حتى يردك طريق الحل طريق الحل وكان التفصيل الثالث - [00:03:11](#)

في في الاية الثالثة هو قوله عز وجل وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. وبينت ان المراد من الاستغفار هنا في الاصل هو تنقية القلب وتخليصه من جماع من جميع ادران الشرك والالحاد - [00:03:41](#)

الاستغفار في قوله وان استغفروا ربكم تصفية القلب وتنقيته بالضراعة الى الله عز وجل ان يطهره من جميع الوان الرجس وعبادة غير الله وانه لا تكون العبادة مقبولة الا اذا كانت لله وحده. فان الله عز وجل شرط لقبول اي - [00:04:11](#)

شرط الله عز وجل لقبول اي عبادة او لقبول اي عمل صالح انه لا يأتي الا الا بشرطين اساسيين الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله والشرط الثاني ان يكون صوابا - [00:04:42](#)

على منهج حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا فقد العمل شرطا من هذين الشرطين او كليهما ضرب به وجه صاحبه. ولو كان قناطر من العبادة - [00:05:02](#)

فان الله عز وجل اغنى اغنى عن عن الشرك به فهو لا يقبل من احد الا عملا خالصا لوجهه كما قال عز وجل الا لله الدين الخالص. فالدين الخالص يكون لله وحده - [00:05:22](#)

والعبادة الخالصة لا تكون الا لله وحده. ولا تسلم العبادة ولا ولا تقبل عند الله عز وجل الا اذا كانت صافية من من الكفر بالله نقية

صحيحة صوابا على من - [00:05:42](#)

حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلوات الله وسلامه عليه. قوله عز وجل وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. وقد وعد عز وجل

الذين يعني يستمسكون بهذه القاعدة ويحرصون عليها يعني على - [00:06:02](#)

التنقية قلوبهم من جميع الوان الشرك بالله عز وجل. سواء شركا في عبادة او شركا في معاملة. او شرك شرك في العقائد. شرك في

السلوك في التقنيات والاحكام اذا اذا اخلص العبد عمله كله في هذه الامر لله وحده - [00:06:22](#)

وعده الله بامر ان يتمتع في هذه الحياة متاعا حسنا استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يتمتعكم متاعا حسنا هذا هذا جزء اول

ويؤتي كل ذي فضل فضله هذا الثاني - [00:06:42](#)

يمتعكم متاعا حسنا ولا يضيع ابدا اجر من احسن عملا ينفع به في الغالب ينفعه به في دنياه وينفع به وينفعه به في اخره يتمتعكم

متاع الحسن. يعني يعني يحييكم حياة طيبة - [00:07:07](#)

اذا اكثر الانسان من الاستغفار والاناة لله عز وجل والرجوع اليه في كل شيء واخلص واخلص اكبر الاخلص الحب له واعلى الحب له

يكون لله وحده عز وجل لا يكون لغيره - [00:07:35](#)

يعني انت تحب الله عز وجل وتحب الملائكة وتحب النبيين والمرسلين وتحب كل عبد صالح يحب كل عبد صالح لكن لا يمكن لك ابدا

بحال من الاحوال. اذا اردت السعادة لنفسك وقبول عملك ان تشرك مع الله احدا - [00:07:54](#)

هذا الحب يعني يكون حبك لله ثم حبك لرسوله اعلى درجات الحب اعلى درجات الحب تكون لله وحده يليها النبي محمد يليها حبك

في الدرجة الثانية ما هي في الدرجة الاولى - [00:08:12](#)

اللي في الدرجة الثانية حبك لحبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم وحبك لجميع المرسلين والانبياء احبك لجميع عباد الله

الصالحين ولجميع عباد الله الصالحين يعني اذا تحب المرء لا تحبه الا لله - [00:08:37](#)

واذا ابغضته لا تبغضه الا لله يعني ما تكونوا اضغظوا لانه قد يكون اساء اليك اساءة اذا كان اساء اليك وهو محسن في محسن في

عبادته وسلوكه ينبغي لك ان تسارع اليه. بغض النظر عن هفوته - [00:08:53](#)

وبالتجاوز عن عن عن سيئته وبالعفو عنه وهذا يهيئك لان تكون محلا لعفو الله وصفحه ومغفرته ورضاه يعني اذا عفوت عن من اساء

اليك او عفاك عفوت عن ظلمك كانك تهني لنفسك الى استقبال عفو عظيم من الله لا يقاس عفوك على العبد به بحال من الاحوال -

[00:09:10](#)

لان هذا كالعفو من الله يورثك سعادة الدنيا والاخرة يورثك سعادة الدنيا ويورثك سعادة الاخرة. يقول هنا ويؤتي كل وان وتوبوا اليه

يمتعكم متاعا حسنا يعني يحييكم حياة طيبة قد يقول قائل نحن نشوف بعض الناس عباد صالحين ويبتلون - [00:09:33](#)

والنبي محمد يقول اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل احنا ضعاف ما نتحمل كبار المحن ولذلك كان حبيب الله ورسوله

وافضل الصابرين والى عباد الله الصالحين يقول اعوذ بك من جهد البلاء - [00:10:01](#)

ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء يستعيز بالله من جهد البلاء يعني اذا ابتليت بلوى مجهدة قد تحول بينك وبين الله عز

وجل يعني قد لا ترضى ولا تصبر ولا تحتسب لا تحتسب ذلك عند الله عز وجل فتبتلى وتسلط عليك بلايا اكبر وان ضرعت الى الله لا

ينفعك - [00:10:24](#)

يعني لا ينفعك الضراعة اليه اذا كنت ما صبرت على البلاء واذا قلت كان النبي يكثر ان يدعو يكثر ان يدعو يقول اعوذ بك من جهد

البلاء يعني من البلاء المجهد اللي ما اتحملة - [00:10:50](#)

في الدعاء ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به ومن البلاء من جهد البلاء لان البلاء اذا اجهد العبد قد يظله ويركبه الشيطان انما عليك كان

واحد جا للنبي ايش مر عليه - [00:11:08](#)

من سنة ثم مر عليه بعد سنة النبي يقول له في معنى انت فلان اجيتنا العام تغيرت تماما الان انت تغيرت تماما يعني جسمك حالك

سلوك كل شيء. تعبان من ضام يعني ما حركاته قليلة وضعيفة وسكناته ضعيف - 00:11:27

قال لي كنت ادعو ربي يقول اللهم ما كنت معاقبا لي به في الآخرة فعجل عقوبتي به في الدنيا قال له يعني معنى الكلام ليس اجهدت نفسك هذا الجهل قل اللهم انك عفو كريم حلیم تحب العفو فاعف عنا - 00:11:54

يعني ادع ربك بالعفو والعافية الناس ادعوا بان يسلط عليك البلاء لكن اذا كان عندك يعني عندك وجود دخلت الحرب تحت راية امام المسلمين نقاتل اعداء الله احترس الى المسلمين. النبي يقول لا لا تتمنوا لقاء العدو - 00:12:14

يعني لا تتمنى ان العدو يجي عشان تقتل ولا عشان تروح او تجرح في سبيل الله. لعلمك ان من يجرح في سبيل الله او يكلم في سبيل الله يأتي يوم القيامة وجرحه يسعى - 00:12:33

اللون لون الدم والريح ريح المسك ما من احد يكلم في سبيل الله او يجرح في سبيل الله. والله اعلم بما يجرح في سبيله. الا جاء يوم القيامة وجرحه يسعى - 00:12:48

نسيل زمن ينزل الماء من السطح. يصعب دما. اللون لون الدم والريح ريح المسك فانت بدل ما تقول اللهم ان كان لي عقوبة في الآخرة عجلها قل اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا - 00:13:02

اعف عنا وعافنا في دنيانا واخرانا تجاوز عن سيئاتنا وامحوا خطايانا ونعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء فعلى العبد ان يكون كان يقول النبي لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموه فاصبروا - 00:13:18

يعني يعلم الاسلام الانسان لا يتمنى البلوى لا يتمنى ان يبتلى يعني لا يحل لك ان تتمنى ان يجيك بلوى لا يحل لك ان تتمنى ان تنزل بك مصيبة ولكن اللي يحل لك ان تضرع الى الله ان يزيل عنك المصايب والنكبات والبلايا الا انك اه قد ترضيك هذه البلايا فيحصل منك - 00:13:40

عن عن قضاء الله في ساعة تضيع دينك كله ومذهب كله وعملك الصالح كله يعني في امور يعني مثلا اذا اذا سمعتم بالطاعون في ارض فلا تنزلوها اذا سمعت ان بلد مصابة بطاعون - 00:14:07

وهو الوباء المستمر المديم المهلك المهلك للعامة لكن لو جاء الطاعون في بلد وانت فيها لا تخرج منها لو نزل الطاعون في بلد وانت فيها يحذرک الشرع ان تخرج منه - 00:14:29

اصبر وتحسب وترضى بقضاء الله اللي يجيك يعني اذا كان هو في بلد لا تروح له. لا تروح تدوره تدور البلايا لتدور المصايب لتدور الامراض جاء في الحديث لا عدوى ولا طيارة ولا هامة ولا صبر وفر من المجدوب فرارك من الاسد - 00:14:54

من المجزوم سرك من الاسد فاذا كان الانسان مأمور بانه لا يتمنى لا يتمنى البلايا. لأ المأمور اذا جاءته البلايا يستقبلها بصدر رحب مع رجاء خرج من الله عز وجل وازالتها من الله عنه - 00:15:14

فاذا نزل الطاعون وانت بارض لا يحل لك ان تخرج منها ولكن لو انت في ارض نزلها البلاء لا تخرج منها لا تهرب من البلاء خليك فيها واللي قدره لك يجيك - 00:15:34

الطواغين مرت بالانسانية الاف الاف المرات واللي اكل سي الاخضر واليابس كله تدخل البيت فيه عشرة قد تقتل ثمانية ستة سبعة ويبقى واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة في بعض الناس - 00:15:51

يعني الشريعة تربى فينا ملكات كلها حسنة وكلها ملكات في اعلى في اعلى درجات السلوك لو كان الانسان اذا ابتلي بمريض عنده فيه سل وين تروح منه يخليه زمان يقولوا لنا ان كانوا البدو اذا ورا مرض واحد منهم ببعض الطواغين خلوه في البرية وراحوا عنه -

00:16:13

ما هو من مكتب عيد ان كان بعض البادية اذا مرض ولدهم ببعض الطواغين اللي تجي للاطفال يخلونه في البر ويروحون عنه طبعاً هذا خلق رديء وخلق سيء انما المفروض اذا ابتليت تصبر - 00:16:41

وتحتسب وترجو من الله زوال الكرب والمجيب بالفرج وانت اذا اكثرت من الاستغفار من من؟ يقول النبي محمد عليه السلام من لزم الاستغفار من لزم الاستغفار. النبي يقول كده. من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً. ومن كل كرب فرجاً فابر من كل

مرض شأن وعافية - 00:17:03

كما قال رسول الله يعني لزوم الاستغفار يورثك عز الدنيا وسعادة الآخرة يورثك عز الدنيا كثرة الاستغفار. ومنذ النبي يستغفر قلت لك معصوم من جميع الخطايا ويأتي في البخاري وغيره أيضا أنه لي - 00:17:27

على قلبي فاستغفر الله في اليوم أكثر من مائة مرة أو مائة مرة. أناني لاستغفر الله وأتوب إليه في اليوم كما جاء في البخاري أني استغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبع أكثر من سبعين مرة - 00:17:45

أكثر من سبعين مرة وفي الأرض مائة مرة وأكثر من مائة مرة هذه كلها المعصوم من كل الخطايا من كل الدنائس من من كل الهفوات والزلات واللهم معصومين على حبيب الله محمد. ومع ذلك يكثّر من الاستغفار - 00:18:01

أنه لا يغان على قلبي. يعني الإنسان يحس أحيانا بهمود في جسمه. ويحس بنوع من الكسل والتراخي والتراخي والسبب فينا أن القلب حركته ما هي بنشيطه وحركة القلب النشيطة ما هي قلب زي اللحمة الصنوبة دي الشكل العضوي اللحم ده لأ المفروض باللطيفة

الربانية اللي فيها القطعة اللحم - 00:18:20

ألا الله أودع فيها لطيفة ربانية هي ما هي المحال ليتلقى أنوار الله عز وجل ثم يظهر أثرها في على أعضائك وجوارحك وسلوكك. ألا أن في القلب مضغة إذا قصحة لحم إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسد - 00:18:45

فسد الجسد كله ألا وهي القلب وذكرنا لكم مرارا هذا هذا الآية اللي عندنا. وأن يستغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل المستقبل يعني تعيش حياتك عبثة طيبة - 00:19:03

إذا كان الإنسان يعني لأنها كلها بعلم الله وتدبير الله وحكم الله وقضاء الله وهو لا يقضي قضاء سهلا وليحكم حكما يعني هملا كل شيء عنده يختار كل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن مستغفر من

ليله وسارب منه - 00:19:22

وهذا المعنى موجود في قوله تبارك في الآية الخامسة اللي قريبها الليلة ألا أنهم يفنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستخشون ثيابهم أنه عليهم بذات الصدور اللي يقول فيها في سورة الرعد - 00:19:49

عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسالم بالنهار قوله تبارك وتعالى ألا أنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم؟ جعله ما يسرون ويعلنون أنه عليهم بذات الصدور - 00:20:08

فالاستغفار نتائجه لا نظير لها وعلاجه يفوق كل علاج الأطباء علاج يعني رويته استغفار اللي بدل ما تركض إلى طبيب إنما يقول لك لا تروح للطبيب روح للطبيب رح للطبيب - 00:20:27

نروح الصيدلية وخذ دوا ما يمنعك الله من ذلك ولا يمنعك الإسلام من ذلك. لا يمنعك حبيب الله ومن ذلك. أن الله جعل الأنزال لكل داء دواء تتداوا عباد الله ولا تتداوا بحرام يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام. فتداول الثواب حرام - 00:20:52

لكن هنا دوا معروف النتيجة معروف أن فيه سافل وهو كثرة الاستغفار والاعتماد على الله والتوكل عليه ما في شي يخليك تحيا حياة طيبة حتى في أشد حالات الظنك في أشد حالات الضنك أنت تستشعر وانت بهذه الحالات تستشعر كأنك تستشعر روح الجنة -

00:21:08

كانك تحس بنعيم الجنة بنعيم الجنة وطبعا وأن يقول النبي محمد أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل أنهم عندهم قوة على الصبر عجاج اعتماد ومع أن الله أعطاهم هذه القوة هي قول للنبي محمد أصبر على ولا تكن كصاحب الحوت - 00:21:36

ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مطلوب وش نادى هو؟ قال لا اله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين. ويقول الله عز وجل وإذا النون إذ ذهب مغاضبا. يعني صاحب الحوت أن هو يونس إذ ذهب مغاضبا - 00:22:00

فظن ألا نقدر عليه نضيق عليه. فنأدى في الظلمات أن لا اله إلا أنت سبحانك. لا اله هذا استغفار ده. لا اله سبحانك أني كنت من الظالمين وداخل في عسيد الاستغفار لأعلى صورة من سورة الاستغفار وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول

اللهم ايه - 00:22:13

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت -

00:22:33

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي يقول ربنا في يونس ذهب مغادرا فظن اننا عليه هذا في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك نجى المؤمنين. يعني ما هي يونس

00:22:53 - لحاله

كل لعبد يا انضمام يجيه شي ويقول لا يزعلك يجيه الفرج القريب من الرب القريب الى السميع المجيب يعني ما هي دي يونس للانبيا لحالهم لا لكل عبد لكل عبد لكل عبد يأوب الى الله عز وجل - 00:23:13

فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجى المؤمنين يعني اي مؤمن يلجأ الينا نفرج كربته ونقيل عثرته ونتجاوز عن خطيئته ونحول همه فرحا غمه فرحا وهمه فرجا ونفرج كربته ونزيل ونزيل - 00:23:31

ما هو غم هذا من الله عز وجل ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ينشطك في كل شيء في مشيك في حركاتك في سكاتك في هضمك في شربك في استساغتك للماء في حياتك في اولادك في سلوكك في اموالك لا - 00:23:56

تكون اموالك حسنة عليك اذا لجأت الى الله وضرت اليه وعرفت ان ما اصابك من نعمة فمن الله وان كل شيء تحته من الفضل ومن الله وحده لا بكسبك لا بيدك لا بحركتك لا بنشاطك لا تجلبه لا انت ولو اجتمعت الامة كلها على ان يجلبوا لك فضلا مما جلبوه الا بقضاء

00:24:19 -

الله ونعمة من الله ورحمة من الله كما قال ابن عبد الله ابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده الرجال. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعذت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء - 00:24:40

الله لك ولو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك والنبى محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان روح القدس نفس في روعي يعني نفخ اليها في سري الا تموت نفس حتى تستقبل رزقها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب - 00:24:57

يعني اطلبوا من حلال احرص كل الحرص على الا يدخل جوفك شيء مشتببه فيه كانت الاكلة مشبوهة هي حرام ولا حلال هي حرام ولا حلال المعاملة ذي حرام ولا حلال اتركها - 00:25:16

ما دام قلبك شك فيها اتركها قلبك وانت منيب الى الله منيب الى الله مستقيم على شريعته اليه تواب اليه. هذا اطمئن اذا شكيت اللقمة هذي جاي من غير وجه شرعي لا تأكله - 00:25:35

ابو بكر كان له غلام يأتيه ببعض ببعض الطعام. بعض فاعطاه مرة لقمة كسرة من خبزة فاخذها ابو بكر وبدأ يلقيها قال له الغلام من اتدري من اين هذه؟ هو مطمئن للغلام - 00:25:54

عبد صالح لكن الغلام خاف على ابا بكر. من حبه لا يخاف عليه ان يكون شيئا مشبوه. ولو في نظر الرجل هذا هل استسلم هادي؟ قال لا. قال كنت مررت بقوم في الجاهلية فتكهنتم لهم واعطوني على هذه على هذا التكون - 00:26:10

هذا المال فهو منه. فاخذ يضع يده في فمه ليخرج هذا الطقم ويقيؤه. يقيه هذا الطعام ويذكر انه قال سمعت رسول الله يقول كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به - 00:26:31

يعني ينبغي لنا وخصوصا في ايامنا هذه كثرة المعاملات المشبوهة التي تدخل عليك مهما حرصت على الا تأكل ربا ولا رشوة ولا شيء من من انواع السوء يجيك من حيث لا تدري ولا تشعر - 00:26:47

وصاروا الان ولا سيما اهل البنوك وهم يتبعون في الاصل اصحاب البنوك الاصلية من اليهود والنصارى والذين اشركوا صاروا يحتالون بكل الوان الحيل وحفظوا الفاظ شرعية. حفظوا كلمات شرعية من كلمة تورق. هذه ما كان يعرفها العلماء - 00:27:04

كلمة العلماء وكلمة العين ما يعرفها العلماء وكلمات كثيرة ما يعرفها العلماء في كتاب الفقه وفي كتب الحديث لكن صاروا يدرسونها يدرسونها ايه؟ عشان يدخلون علينا منها عشان يدخلون علينا منها - 00:27:24

ويسموها بهذا الاسم يسموها بهذا الاس حيل حيل لأكل اموال الناس بالباطل وحيل لتأكيل الناس الربا ليأكلوا الناس الربا فينبغي لك الشيء المشكوك فيه الشيء اللي تشك فيه لا تقر به - [00:27:41](#)

ويغنيك الله ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً. اعرف مجرب معروف مجر من ترك شيئاً لله عوضه الله ما عوضه مثله عوضه الله خيراً منه يعني اذا راح منك عشرة يجيك ملايين - [00:27:56](#)

اذا راح اذا راح منك ريال رفضته بهذه المحل شو معه؟ يجيب الله لك مليارات عنده خير كثير لان جميع جميع ما في الدنيا هي من الله وحده يعطيه للكافر وللشاكِر - [00:28:14](#)

ان الله يحفي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب ولا يحصي الدين والهدى والتقى الا لمن احب واذا كنت بهذه المثابة يكفيك السميع العليم يقول عز وجل وان استغفروا ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى يعني الى الموت - [00:28:29](#)

الى الموت وبعض الموت جنات النعيم وفي البرزخ ما بين الموت البرزخ ثواني بقى ثواني جبر منحوت فيه الانسان او في بطن حيوانات ابرية او بحرية اكلتك اكلتك هو هو قبرك - [00:28:48](#)

على الوجه الذي يعلمه الله ويجعله عليه لك روضة من رياض الجنة وفي ايام البرزخ ويجعل على عدوه القبر حفرة من حمر جهنم الى الى يوم يبعثون. من يوم تطلع الروح وتدفن ويدفن الجنس - [00:29:04](#)

وانت اما في روضة من رياض الجنة واما في حفرة من حفر المسجد لا حساب ولا عكر ما في حساب ولا ولا ولا الكلام انما يجعل القبر مما رووا من رياض الجنة على عباده الصالحين وحفرة من حفر عباده الفاجرين - [00:29:20](#)

بمجرد ما يفارق اهله ولكن عندما يبعث يوم القيامة للحساب ويؤتى كتابه بيمينه يقول ها هو اقرأ كتابي اني ظننت يعني ايقنت اني ملاق حسابي فهو في في جنة عالية خذوها دانية. كلوا واشربوا هنيئاً بما سبتم بالايام الخالية. فيقول يا ليتني لم اوتى كتابي ولم ادري ما حسابي - [00:29:36](#)

يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانية ويقول رب خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة فرعها سبعون ذراعا فاسلقوه انه كان يؤمن بالله العظيم - [00:29:58](#)

وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. كلمة تولوا فهم بعض المفسرين انه فعلي ماضي يعني كانوا يقولوا فان توليتم يعني عرضته فان تولوا انه آآ يعني ان مضوا على غير سبيلك - [00:30:15](#)

ان اعرضوا عنك تولوا اعرضوا عنكم فعل ماضي وبعض العلماء يجعله فعل مضارع واصله تتولوا فعل مضارع وصوت تولع وان تعرضوا وهذا هو الظاهر هذا هو الظاهر انه فعل فعل مضارع. وان تولوا - [00:30:40](#)

فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير تولوا فعل مضارع بمعنى وان تعرضوا عن دين محمد وان تعرضوا عن سماع هذه المواعظ وان تعرضوا عن طاعة الله ورسوله فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. يقول انا ناصح لكم النبي محمد يعلموا الرب ان يقول انا ناصح لكم - [00:31:02](#)

انا ما جئتمكم لاطلب على الرسالة اجرا انا لا اطلب منكم على الرسالة اجرا ان اجري الا على الله. وكل نبي من الانبياء كان يقول لقومه هذا الكلام كل رسول ابعته الله الى قوم او نبي بعد كان يقول له يقول لهم لا اسألكم عليه اجرا - [00:31:25](#)

جاء في سورة اه الشورى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وفسرها بعض الناس خطأ بان المراد انا ما اسألكم على تبليغ الرسالة الا ان تحبوا اقاربي - [00:31:47](#)

الا ان تودوا اقارب محمد. هذا غير سديد. وغير صحيح غير سديد وغير صحيح لان المراد من من هنا الا ان تحبوا اقاربكم لا اسألكم على تبليغ رسالتي شيئاً. انما جئتمكم لتحبوا اقاربكم. لتصلوا ارحامكم. لتسعدوا باقاربكم - [00:32:06](#)

لا لا تظلموا رحماً لا تقطعوا رحماً لا تقطعوا رحماً لا صلوا رحماً. هذا معنى الا المودة بالقربى يعني الا ان تودوا اقاربكم وطبعاً ما في اي اجر للنبي محمد عليه. انما اجره من الله على تبليغ الرسالة. اجره من الله وحده على تبليغ الرسالة - [00:32:31](#)

على تبليغ الرسالة. وطبعاً انتم اذا استمسكتكم بالرسالة اصلحتكم في الارض. وصلتم ارحامكم. واذا لم تفعلوا ذلك فقد في تقطيع



ارحامكم. اللي ما يحب صلة اللي يحب دين اللي يحب دين الاسلام يحب صلة رحمه - 00:32:50

واللي يقطع رحمه كأنه ما احب دين الاسلام اللي يقطع رحمه لا يصل اقاربه لا يصل اقاربه ولا يحسن الى اقاربه وارحامه كانوا ما يحبوا الاسلام. قل لا اسألکم عليه اجرا - 00:33:10

لكن جئتم لتحبوا اقاربكم قال عز وجل فهل عسيتم فهل عسيتم ان توليتم يعني اعرضتم عن دين محمد ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم هذا هو يعني اللي يحب دين الاسلام كأنه يحب صلة الرحم واصلاح الارض - 00:33:26

واللي ما يحب صلة ما يحب دين الاسلام لا يمكن ان يحب صلة الرحم. ولا ان يحب الصلاح في الارض بل يحب الفساد في الارض. وان قال عز وجل وهل عسيتم ان توليتم؟ يعني اعرضتم عن شريعة النبي محمد ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين - 00:33:47

الله فاصمهم واعمى ابصارهم يعني من من من اقبح القبح ان تقطع رحمك ان تقطع رحمك من اقبح القبح من اقبح القبح الا تحب اقاربك والناس اذا تحابوا فيما بينهم وبدأ الحب بالاقارب يصير الحب سجية للعبد والكفر يصير بعيد عن قلبه يشمئن الا اعداء - 00:34:07

والله المتظاهرين بعداوتكرا ولو كانوا اباؤكم او ابناءكم او اخوانكم او عشيرتكم يعني لا لا تجدوا مؤمنا يؤمن بالله يحب عدوا لله اي واحد يسب الرب هذا عدو لله انا اكرهه من كل قلبي - 00:34:31

واللي يقول لي تحابي معه ما ما يفهم اللي يقول لي حب الناس كلهم انصروا الحب بين الناس يعني المسلم والكافر؟ لا ننشر العدل بين الناس انشر الاحسان بين الناس - 00:34:53

ننشر دفع الظلم عن الناس وعن البهائم والحيوانات ندفع الظلم عنهم لكن الحب لا. الحب لا يكون لا ينفتح القلب ولو بكثر انملة لمن يكره الله او او يتباهى ببغضه - 00:35:10

واحد يسخر من الاسلام او جانا واحد يسخر يسخر من هذه التعاليم القرآنية انا احبه وهل يستطيع احد كائن في السماوات والارض يقول اللي يحبه غصبا عليك انا ما احبه ولا فتحي قلبي لها ابدًا لو كان ولدي - 00:35:27

وعادى ربه اعاديه لو كان والدي وعاد ربه عادي. بس ما وعدني اروح اقتله ويفجر بعض الناس يقول انتم تعاليمكم تدل على ولازم متفجرين جماعة التفجير يا اعداء الله واعداء الانسانية. هذه تعاليمنا لها الف واربعمئة سنة. كم قام واحد فجر من اهل السنة والجماعة في احد - 00:35:48

هاتوا التاريخ هاتوا التاريخ اغروه هذي مناهجنا في المملكة السعودية مناهج اهل السنة منتشرة لاكثر من مائة سنة. متى حصلت الجراد فيها؟ متى حصلت اغتيالات فيها في قلب ومناهج اهل السنة والجماعة خالية تماما من تكفير مسلم بغير ما كفره الله - 00:36:09

ولا وقاعدة اللي انا اقول لك كتاب الطحاوية يدرس في اكثر كليات الشريعة في العالم الاسلامي العالم من اهل السنة والجماعة. هاتوا فيها كلمة واحدة عن تكبير المسلم. بذنب بمعصية - 00:36:30

احنا نعلم نعلم ان الزاني كافر. عند الزنا كان ابن عباس يقول لغلمانهم وعم يتزوجوا يقول لعبيده تزع ابن عباس يقول لعبيده تزوجوا. فان العبد اذا زنا خلع الله منه السربال الايمان - 00:36:42

او في وقت الزنا ما يكون متسرر بسربال الايمان. فان شاء رده عليه بعد ما ما ينتهي من جريمته وان شاء حبسه عنه. يعني كما يرجع للامام من جديد ولكن في الاصل ان من ابتلي من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ كفارة له. فان تاب تاب الله عليه فان مات ولا مات فامر به الى الله شاء عذبه وان شاء - 00:37:03

لك الله كل الناس يعني احنا ما نجي عشان نتعلم الان مذهب الجماعة دول ولا الجماعة دول يعني ما يطلب منا الان لاني اسمع بعض الناس يحاولون ويدورون ويقولوا شوف الحوارات هذي جمعيتها وخلينا نعرف نعرف ان الاختلاف كائن. طيب هذا حق - 00:37:26

الاختلاف كائن لكن يقول ربنا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاذا كانوا هم ضدنا في

عقيدتنا كيفنا يحبوها يعني نترك عقيدتنا ونروح لهم العقيدات الباطلة اللي هي انها باطلة ولا نقول لها انتم عقيدتكم صحن وعقيدتنا صحيحة نصوف جمعنا بين الضجين والنقيضين - [00:37:45](#)

اذا قلت لواحد قلت لواحد يقول الصلاة ما هي بواجبة او واحد يقول ان المرأة حرة في التصرف كما تشاء تطلع بالليل وتخلي راجلها نايم وتطلع بسروره من غير سروال وتعمل كذا وتسوي كذا تقول هذي امرأة سالحة يعني يقول التزم انت قول لي امرأة سالحة نقول لا ما هي امرأة سالحة - [00:38:11](#)

ما يمكن تكون امرأة سالحة. اي ما امرأة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها فعليها لعنة الله حتى ترجع لكن ما نكفرها ولو كانت كافرة ما هو انا اللي اطبق عليها الشريعة. اللي يطبق عليها احكام الشرع الامام. امام المسلمين اللي المنسوب. اللي بايعناه على كتاب الله - [00:38:35](#)

هو اللي عليه يطبق الشريعة. اما احنا علينا نعظ ونذكر ونعلم واذا كنا قضاة نحكم يقول هذا العمل كافر او غير كافر هذا العمل يؤدي الى الكفر او لا يؤدي الى الخوف. او العمل هذا كفر اصغر او شرك اصغر او كفر اكبر او شرك اكبر. هذا القاضي اللي يحكم به - [00:38:57](#)

ما هو على طول انا اذا ابغضت واحد احكم عليه انا بالكفر والردة. مثل ما قلت لك واحد يكفرني مرة عشان قال له عنده راديو عشان عنده راديو اللي عنده راديو يصير كافر مجرد راديو عنده في البيت - [00:39:20](#)

اعوذ بالله لو زنى وريم بالحجارة وهو محصر حتى مات نصلي عليه وندفن في مقابر المسلمين ونتوارث معه ونتوارث معه وهو مرجوه او مجلود ومات بسبب هذا والسبب هذا. شريعة الاسلام - [00:39:30](#)

الف وربعمية سنة على هذا السلوك اللي انا اقول. يعني السلوك اللي انا ا قوله ده هو الموجود في عادة حبيب الله ورسوله وفي عهد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية - [00:39:55](#)

وبني امية واكثر بني العباس كان هذا السلوك الموجود ان اهل السنة والجماعة ابدًا لا يكفرون مسلما ولا يكفرون الا من كفر الله. واذا اطلق الله الكفر على شخص على شخص نبحث - [00:40:05](#)

هل جاءت اية اخرى تبين انه انه ليس بكافر فلا نحمله على الكفر الاكبر ابدًا بحال من الاحوال. ولا على الشرك الاكبر والذين لا يقتلون مع الله والذين لا يدعون مع الله الها اخر هذا شرك - [00:40:23](#)

الي يدعو مع الله بس ايضا الشركة قسمين اكبر واصغر والكفر القسمان اكبر واسخة فلو حلف بالنبي ربنا سماه جعل ند لله اللي يحلف بالنبي محمد يقول يحلف بالنبي او يحب بولي او يحلف باهله او يحلف ببلده او يحلف بشيء - [00:40:37](#)

هذا جعل الله لما سمع رأى عمر او سمع عمر وهو في ركب يحذف بابيه قال لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي من كان بالطواغي من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع. وفي رواية فليحبيبها او يصمت. وفي رواية وفي رواية من حلف بغير الله فقد اشرك - [00:40:56](#)

فمن حلف بغير الله فقد كفر. فيجي لك واحد جاي يقول ربنا يقول كفر. نقول له نعم قال كفر. لكن النبي ما اخذه من دين الاسلام بهذا الحلف الكفارة ان يقول لا اله الا الله كفارة عنده لو يقع في هذا الخطأ يقول توبته ان يشهد ان لا اله الا الله من كل من صميم - [00:41:18](#)

ولما قال ربنا تبارك وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه كلها من رشحات الكفر هذي كلها في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. كل ده ما لوش حد في الكفر الاكبر. والشرك الاكبر. فقد غضب الله عليه - [00:41:37](#)

ولعنه واعد له واعد له عذابا عظيما. ومن ومن يقتل مؤمنا جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه لكن لو قال لنا اية اخرى وهي اية مكية يقول لنا فيها والذين لا يدعون مع الله الها اخر - [00:42:06](#)

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثمًا. يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب. عرفنا انه انه ما - [00:42:22](#)

شركة اكبر اكبر لانه قال كل شيء انا اغفره الا الشرك كل شيء يقول انا اغفره الا الشرك ان الله لا يغفره. اي يشرك بي ويغفر ما دون



فما كل كفر يجري على شخص على شخص او على جماعة في عمل من الاعمال يعتبر مخرج من الملة قد يكون كفر لكنه ليس مخرجا من الملة. والفاصل بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. او الفرق بين الكفر الاكبر والكفر الاصغر. ان الكفر الاكبر يخرج من الملة -

00:42:52

يصير ما هو مسلم صاحب مرتد عن الاسلام. ومات على عليه يصير كافر لا يدفن في مقابر المسلمين. ولا يصلى عليه. ولا يتوارث مع

ابناء مع المسلمين اذا كان شرك اكبر ولبوا جهنم اذا مات على ذلك ابدًا لا يخرج منها بحال - 00:43:13

ما يخرج من جهنم ابدًا بحال من الاحوال ولكن الشرك الاصغر او الكفر الاصغر قد يطلق عليه اسم كفر. لكنه لا كفر خرج من

المخرج من الزوجة قاعدة. لا تبين الزوجة منه - 00:43:32

بارتكابه هذه الجريمة بس انا قلت لك يعني الحلف بغير الله اكبر من الزنا الحالف بغير الله اكبر من الزنا. واكبر من قتل النفس الحلف

بغير الله اكبر من الزنا. واكبر من قتل النفس. واكبر من شرب الخمر. واكبر من السرقة. واكبر من اكل الربا. اكبر من هذا - 00:43:51

ده كله الشرك بالله. ولو كان شرك اصغر. ولانه لا يمكن صاحبه اذا لم يتب منه في الدنيا الا ان يدخل نار جهنم. ما الشرك لكنه لا يخلد

فيها. يخرج منها بشفاعة الشافعي. ويقول له يخرجوا من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله. ثم بعد ذلك - 00:44:14

يتفضل باخراج خلق كثير من كل من مات لم لم يشرك بالله شركا اكبر لا يخلد في جهنم. يدخل جهنم لابد لابد من جهنم ما دامت على

الشرك الاصغر. لكن لا يخلد فيها. يخرج منها بعد ان يؤكل - 00:44:35

ولا اكلًا تأكله النار اكلًا وتحتمشوه احتماسًا وتحتطبه احتباطًا ويخرج منها باسم جهنمي من عتقاء الرحمن. الجهنمي من عتقاء الرحمن

فهذا طبعًا شرك شرك اصغر لا تبين المرأة ولا يمتنع التوارث ويدفن في مقابر المسلمين ويصلي عليه ويصلي عليه - 00:44:55

يحلف بغير الله. او يقول ما شاء الله وشئت يا فلان. او يقول لولا الكلب من السراق. لولا الكلب زي الحارس لا صار من السراق كله

شبك اصغر. اكبر من الزنا. واكبر من القتل. واكبر من شرب الخمر. لكنه ولا يدخل - 00:45:15

تحت عفو الله ومغفرته. الا اذا تاب بخلاف بقية المعاصي. بقية الذنوب بقية الكبائر بقية الموبقات. داخل تحت عفو الله داخلا في

عموم قوله حبيب الله ورسوله في الحديث الصحيح رواه مسلم وغيره من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له فان

تاب تاب الله عليه - 00:45:35

ان مات اولى بيته فعبره الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه ثم توبوا اليه يمتنعكم متاع الحزن الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي

فضل فضلا. وان تولوا وان اعرضتم والا - 00:45:55

ان تعرضوا ان جعلناها فعل مضارع محذوف احدى التائين. فعل مضارع العادة العرب اذا اجتمع تائين في اول الكلمة في الغالب

يحذفون التائين تخفيفًا. وقد تبقى التاء مثل الذين تتوفاهم الملائكة الظالم انفسهم. فيها تاء ايه؟ وفي وفي - 00:46:09

اية اخرى ان يتوفاهم يعني اسلوب عربي فصيح مرتفع احيانا اه تائين يصيروا موجودات في الفعل المضارع وان تتولوا يستبدل

قوما غيركم ثم لا كونوا امثالكم. وهنا يقول وان تولوا فاني اخاف عليكم يعني اصلها. ان تتولوا فحذفت احدى تخفيفًا وان -

00:46:29

فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير عذاب كبير ولا اليوم كبير؟ اليوم كبير والعذاب كبير لان اجل الايام مقداره

خمسين الف سنة او الف سنة اليوم اليوم ويصير فين؟ في جهنم - 00:46:55

بيقول ربنا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها يذوقوا العذاب. ويصرخون باعلى صوت يا مالك يا خازن ليقيضي علينا ربك

يقول العلماء انه يسكت ذلك اربعين سنة من ايام الدنيا مسكت ايام الدنيا ربنا يرفع راسه يعني لو ولد فيها وليد يشيب - 00:47:20

ثم يرفع راسه يقول انكم ماكنتم. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثرتم بالحق كارهون. حتى يعلم الناس ان الامر ما هو السباح اني اذا نعق

نعك بشر نتبعه. اذا جاء داعي ضلالة عشان نتبعه - 00:47:40

ان لا نسمع دعاة الضلال. لا نتبع الا من يطلبون منا ان نهج محمد وحزبه. نهج حبيب الله ورسوله وحزب محمد ابو بكر عمر

عثمان علي بقية العشرة ازواج النبي محمد بقيت الصحابة كبيرهم وصغيرهم - 00:47:57

نحن نتولاهم جميعا ونحبهم جميعا ولن يصغر احد منهم في قلوبنا بحال من الاحوال لاني آآ من مزاياهم انهم اصحاب محمد من مزاياهم انهم اصحاب محمد. وبعض الناس يدور اي عيلته عليه. اللي سألني من كم يوم يقول واحد من - 00:48:17

الصحابة اللي بايعوا تحت شجرة رضوان هو اللي قتل عثمان. طب هاتوا لي فيه خبر صحيح يقول لي يقول لي هذا في كتاب كذا من رواية فلان البخاري مسلم ابو داود ان سيد الترمذي بن ماجة - 00:48:45

وقبل ما تجيبوا لي من ابي داود او النسائي ولا انت بواجده؟ ما انت بلاقيه في ابي داود ولا ابن ماجة تبي تلقيه في كتب القصص والكتب مكتوب على اصحاب محمد ولكن فيها كفاية في كتاب العواصم من القواصم لابي بكر القاضي ابي بكر العربي كفاية

هذا الباب - 00:49:00

ولكن يكفيني ان تسمع انهم اصحاب محمد ان تحبهم لحبهم لمحمد ولصحبتهم لمحمد. والواحد منهم يا اخي اذا كان اهل بدر يجي

واحد من اهل بدر النبي يكتم على اهل مكة وكان من عادته صلى الله عليه وسلم. اذا اراد غزوة وري بغيرها - 00:49:17

يعني لو لو لو يريد غزو اهل مكة يوري بالناس يعني يبدأ يسأل هذي من التورية يبدأ يسأل وش اللي يودي تبوك. وش الطريق اللي يودي حائل؟ وش الطريق اللي يودي جهة القصيم؟ فيتفاهم بعض الناس المسرعين - 00:49:43

بانه يبي يتوجه لهذا الوجه. ولا يذكر هناك الوجه اللي هو رايحه. وهذه لحكمة عالية وشريعة سماوية نابعة مرتفعة. ليش ليش؟ لانه

اذا فاجأهم تقل القتلى لا يستعدون لمحمد وحزبه - 00:50:03

ما يصيرون على في طول القتال وتكثر القتلى فيهم. لكن اذا اذا جبههم جابههم دخلوا في الاسلام مثل ما عملوا افواجا دخلوا في

دفعة واحدة دخل اهل بيت مكة دخلوا في دين الاسلام كان النبي اذا اراد هو غزوة مر بغيرها الا غزوة تبوك - 00:50:20

لانه كانت في زمن شدة الحرارة وقلة المؤونة وقلة المؤونة وبعد الشقة. المسافة بعيدة حوالي ثمانمائة كيلو بين مدينة ولا عندهم

صواريخ على الجمال وعلى الرجال. يمشون على ارجلهم. على رجليهم وعلى جمال. يعني ما هناك لا نقال ولا حمالات - 00:50:40

ولا سيارات ولا طيارات مع ان الناس الان يمكن لما بنروح لتبوك الطائرة المدة اللي بركبها ساعتين ولا ساعة. فما بالك باللي راح في

جو شديد القیظ شديد الحرارة عسرة - 00:51:02

ربنا الجيش لقد تاب الله عليهم من الذين والانصار الذين تبعوه في ساعة العسرة تعلم بها. تعلم بها. لكن لما يجي اهل بدر والنبي يعني

يحذر احد ان يعلم اهل مكة اننا متجهون اليه. هو يهين الرجال - 00:51:14

لفتح مكة ويأتي رجل ويكتب كتاب سري يبعثه مع جارية لاهل مكة بان محمد قادم عليكم يغزوكم من الاهلي بدر الرجل هذا حاطب

بن ابي ولكنه ما كان يعني له فيهم وجاهة مسل غيري مثل بعض الناس الاخرين فحب يسر لهم يد يقول انا واثق ان محمدا سينتصر

عليهم - 00:51:39

لكن ربما يؤجل النصر نصر محمد فيكون اللي عندهم بعض الوجاهة ان انا نبهتهم هذا كان قصده والله لا شك في دين الاسلام ولا شك

في طاعة رسول الله ويأتي الوحي يعلم النبي محمد بان حاتم النبي يرتعه ارسل جارية حط في عكاشها اه خطاب - 00:52:11

الاهلي بقى لاهل مكة ان محمدا قادم ان يكون ليرزقه. مع الكلام ويجيب علي والمقداد والزبير يرسلهم لها. ويقول ادركوه يقول النبي

وهو هنا في المدينة. ادركوها في روضة خاخ. هذا النبي بيعلم الغيب - 00:52:37

ثم علمه الذي علمه الله تبارك وتعالى الغيب في هذه المسألة. علموا انهم سيصلون الى الجارية على بغيرها وهي في روض. يعني في

شو الطريق بين المدينة ومكة. او حوله فيركب علي المقداد ويلحقونها - 00:52:54

على فرسانهم ويدقوها في الروضة يقول له علي معك خطاب لاهل مكة من حاطب ما معي خطابات لاحد قال لها يا علي معك. قالت

ما معي كلام عارف ان معك خطاب اسمعي تراك اذا ما اعطيتنا كذا بسهولة اذا ما سلمتني نبي نخلع كله وما خلع ثيابها - 00:53:14

علي ما هو خالع ثيابه سنخلع ثيابك اذا لم تأتينا بهذا اذا لم تأتيني بالكتاب الذي في يدك عشان ما بيدون يا يلمسون مثلا عجزتها او

فرجها او ياوليتها ما ودهم بهذي. ودهم هي اللي تسلمهم تلقائي نفسها - 00:53:40

تسلم لنا الخطاب ولا فتشنا كل شيء حتى قبلت نفتشه يوم سمعت حتى قوموا لك نفتشوا طلعت الخطاب واعطته العالية واذا في منحة الى مكة وكذا وكذا. وعندما يأتي يرشح علي ورفاقه الطيبين - [00:54:00](#)

في الخطاب يقول عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه. انه منافق دعني اضرب طبعاً من جهة الانظمة العالمية هذي خيانة عظمى يسمونها في عصرنا الحاضر عصر اللي يسمونه المتبدين دول يسمونهم - [00:54:21](#)  
يسمونها خيانة عظمى. هذه الخيانة العظمى عندهم جميعاً القتل حتى اللي يقولوا ما في باحة الاعداد اللي يسمونه يقتلونه. يقتلونه. والنبي يقول لي دعه يا عمر وما يدريك وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت - [00:54:40](#)

لكم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى يعني يعني ملا قلوب اهل بدر بان المعاصي هذه لا تضر مع انهم لن يفعلوها يعني لمجرد الشهوة وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. واخذها احد الشعراء الادباء يقول يا بدر اهلك - [00:55:08](#)

وعلموك التجري وقبحوا لك وصلي وحسنوا لك هجري فليفعلا ما ارادوا فانهم اهل بدر وجبريل يسأل النبي محمد محمد ما تعدون اهل بدر فيكم فيبين النبي يعتبر عندنا يعني في القمة. يعني افضلنا - [00:55:35](#)  
افضل اهل بدر. فيقول وكذلك جبريل وكذلك نعد الملائكة الذين حضروا بدر انهم من اعلى الملائكة. يعني صار اللي حظ شاهده بدري مع المسلمين. فضلو على الملائكة لما شهدوا بدر. فاذا جاء هذا من اصحاب محمد اللي شهدوا بدر وشاهدوا احد وشاهدوا - [00:55:58](#)

كذا ولا وهم قلوبهم وافندتهم واموالهم واعراضهم فداء للنبي محمد اللي يقول حسان فان ابي ووالده يقول سفيان بن ابي الحارث ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقول فان ابي ووالده وعرضي فان ابي. يقول حتى فان ابي ووالده ولد ابي جد يعني. فان ابي ووالدي - [00:56:18](#)

وعرضي لعرض محمد منكم وقاء اتهجوه ولست له بكفه فخيرك فشركما لخيركما الفداء ولما جا له بعض الناس لعائشة ان حسان كان يقول عليك ما قال عليها في الاخت هو حاكي - [00:56:49](#)

ما كان قفاك ولا من صاحبك ولا ناقل ما كان حسان له اي شركة في الافك لا حسان ولا مسطح ولا ولم يصح ابدا وان في بلوغ المرام حديث آ لما تقول عائشة لما نزل عذري صعد الرسول على المنبر فتلا ما نزل من الايات - [00:57:07](#)  
ثم نزل من الايات ثم نزل فامر برجلين وامرأة فضرب الحد فضربوا الحد يقول ابن حجر في بلوغ المرام اخرجاه اصحاب السنن واحمد لكن كله من رواية محمد بن اسحاق معنعنا - [00:57:27](#)

اذا ما حصل ولا من ضمن هؤلاء بحاجة من الاحوال. اذا حسان ما يعتبر قاذف لعائشة؟ ولا بنت جحش عصام القادفة لعائشة ولا آ استاذ مصطفى ابن اثانة ابن خالة عائشة - [00:57:45](#)

المسألة ليست لان الله سماه مهاجراً بعد بعد القصة ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى يعني مش صح. والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. الفتن الهجرة مع ان اللي سبوا اللي - [00:58:05](#)  
تكلما في عائشة يقول ان الذين يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات عن عايشة بحالها. مؤمنات كلها عايشة لحالها ما في معها احد. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات. لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. يعني لا تقبل منهم توبة. وكانت عائشة اذا سمع اذا سمعت - [00:58:20](#)

احدا يتكلم على حسان يلزمه او يطعنه تقول اه تقول لا لا تسبوا حسانا فاني ما سمعت قوله فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم الا رجوت له الجنة. هذا رواه البخاري في الصحيح. هذا رواه البخاري في الصحيح. ويجولك الصم البكم الذي - [00:58:40](#)  
لا يعقلون يملون معابدهم بالصراخ ضد ابا بكر وعمر وعثمان وعائشة واصحاب محمد بالصراخ ضد ابي بكر وعمر وعثمان وعائشة والصحابة يجيبوا بقر ويذبحوه يقول ربنا امرنا بذبح هذه عائشة - [00:59:06](#)

البقرة حقت جماعة موسى اللي لها اربع تالاف سنة ولا ثلاث تلاف سنة يجيبون بقرة في وقت من الاوقات ويذبحوه يقولوا هذا عشاء والله وامرنا بذبحها لان الله يقول والله بكرة انت بعقلنا عائشة - [00:59:22](#)

بكرة بني اسرائيل هي عائشة اللي بينهم ثلاث تالاف واربع تالاف سنة. لكنهم صم بكم لا يعقلون لا يفقهون. لا يفقهوا دين الاسلام. وقلوبهم بقى حقد وحسد لاصحاب محمد. وبغض لاصحاب محمد. ولا ولا - [00:59:35](#)

وكان بهم خير ما ابغضوا اصحاب محمد لان المؤمنين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اي واحد سبقنا منظركم للصحابة. احنا ندعو الله كل يوم يعني انا اجعل في وردي كل يوم صباحي ومساء ان اقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يدخل فيهم ادم - [00:59:51](#)

وحوا وابناؤهم المؤمنين والمؤمنون من قوم نوح والمؤمنون من قوم ساهود والمؤمنون من قوم صالح والمؤمنون من قوم موسى والمؤمنون من قوم عيسى وكل الذين امنوا بالله ورسوله ومات على ذلك انا ادعو لهم بالمغفرة كل يوم وانا اعلم اني اذا دعوت لهؤلاء بالمغفرة - [01:00:18](#)

يقول يقول الملك ولك مثل ذلك فانه من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكا يقول ولك مثل ذلك. يعني لا ترد دعوة العبد اذا دعا لاخيه المؤمن بالغيب ونحن ندعوا لهم بالغيب واذا قلت لك مرة ان واحد واحد من سمع هؤلاء اللي يسبون اصحاب محمد نادى بس من السلف - [01:00:38](#)

انت من المهاجرين الاولين طيب قال له انت من الانصار الذين تبوا الدار والايمان من قبلهم قال له لا. قال لها وانا اقسم بالله انك ليست من الفئة لست من الفئة الثالثة. لان الله قال في الفئة الثالثة والذين جاءوا من بعدهم - [01:01:01](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلهم وانت تلعنهم ما يكون فيه ما يكون داخل لا في المهاجرين ولا في الانصار ولا في المؤمنين الذين جاءوا من بعدين والله اعلم وصلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:21](#)